



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



## The Impact of Using Excel Functions on Payroll Tax Calculation: An Applied Study at the Northern Technical University

Bassam khudhur yousif AL-sharabee  
Northern Technical University  
Presidency of the Northern Technical University  
[Bassam\\_kudhur@ntu.edu.iq](mailto:Bassam_kudhur@ntu.edu.iq)

### Article Informations

### ABSTRACT

**Received :29.10.2025**  
**Accepted :16.11.2025**  
**Published online 01.03.2026:**

**Corresponding author :**  
Name : Bassam khudhur yousif  
Affiliation : Northern Technical University  
Email:  
[Bassam\\_kudhur@ntu.edu.iq](mailto:Bassam_kudhur@ntu.edu.iq)

**Key Words:**  
Income Tax, Microsoft Excel, IF Function, Modern Technology

Abstract: This study investigated the impact of using the IF function in Microsoft Excel on the process of calculating income tax for the employees of the Northern Technical University. The research problem was centered on the accuracy and efficiency of using technological tools compared to traditional methods in tax calculation. The study aimed to demonstrate the effectiveness of using the IF function to build an electronic model for tax calculation, which increases the speed of task completion and reduces human errors. The importance of the study lies in providing a practical methodology that contributes to achieving greater tax compliance and enables financial departments to improve their operations. This study adopted a descriptive-analytical approach, where a practical model was built in Excel based on actual payroll data from the university. The results calculated using the model were analyzed and compared with those obtained through manual methods. The findings showed that using Excel functions reduces the error rate and saves significant time and effort, which enhances the efficiency of accounting processes. In conclusion, the research recommends the necessity of adopting modern technological tools and training financial staff to use advanced Excel functions, such as VLOOKUP or XLOOKUP, to ensure the accuracy of tax calculation and achieve maximum administrative efficiency within the university.

Keywords: Income Tax, Microsoft Excel, IF Function, Modern Technology



IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE:  
[creativecommons.org/licenses/by/4.0/](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

أثر استخدام دوال برنامج الإكسل (Excel) في احتساب الضريبة على الرواتب دراسة تطبيقية في  
الجامعة التقنية الشمالية

م.م. بسام خضر يوسف الشرابي

رئاسة الجامعة التقنية الشمالية

Bassam\_kudhur@ntu.edu.iq

**المستخلص:** بينت هذا الدراسة أثر استخدام دالة IF من برنامج إكسل (Excel) في عملية احتساب ضريبة الدخل على رواتب موظفي الجامعة التقنية الشمالية، حيث تمثلت مشكلة البحث في مدى الدقة والكفاءة باستخدام الأدوات التكنولوجية مقارنةً بالطرق التقليدية في احتساب الضريبة، هدفت الدراسة إلى بيان فعالية استخدام دالة IF في بناء نموذج الكتروني لاحتساب الضريبة، وهذا يزيد من سرعة انجاز الاعمال ويقلل من الأخطاء البشرية. كما ان أهمية الدراسة تكمن في توفير منهجية عملية تُسهم في تحقيق الامتثال الضريبي بدقة أكبر وكذلك تُمكن الإدارات المالية من تحسين عملياتها.

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم بناء نموذج تطبيقي في برنامج الإكسل بالاعتماد على بيانات رواتب فعلية من الجامعة. وتم تحليل النتائج المُحتسبة باستخدام النموذج وتُقارن بالنتائج التي تم التوصل إليها بالطرق اليدوية. حيث أن النتائج اظهرت أن استخدام دوال إكسل يُقلل من نسبة الأخطاء ويوفر وقتاً وجهداً كبيرين، مما يُعزز من كفاءة العمليات المحاسبية.

في الختام، يوصي البحث بضرورة تبني الأدوات التكنولوجية الحديثة وتدريب موظفي الشؤون المالية على استخدام دوال إكسل المتقدمة مثل دالة (VLOOKUP أو XLOOKUP)، وذلك لضمان دقة احتساب الضرائب وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة الإدارية في الجامعة.

**الكلمات المفتاحية:** ضريبة الدخل ، برنامج الاكسل ، دالة IF الشرطية ، التكنولوجيا الحديثة

## المقدمة:

تعتبر الضريبة من أهم الأدوات المالية والاقتصادية التي تعتمد عليها الدولة لتمويل نفقاتها العامة وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية. كما تُعرف الضريبة بأنها اقتطاع نقدي إجباري تفرضه الدولة أو إحدى سلطاتها العامة على الأفراد أو المؤسسات، دون مقابل مباشر أو محدد، بهدف تغطية التكاليف العامة وتوفير الخدمات الأساسية كالتعليم، والصحة، والأمن، والبنية التحتية، حيث تتطلب هذه العملية دقة حسابية متناهية وامتثالاً كاملاً للتشريعات الضريبية المتغيرة، لتجنب التبعات القانونية والمالية وهذا ما سيوضحه هذا البحث والذي تضمن أربع مباحث تأطرت بالآتي:

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في مدى الدقة والفعالية التي يوفرها استخدام دوال Excel في عملية احتساب ضريبة الدخل على رواتب الموظفين في الجامعة التقنية الشمالية، مقارنةً بالطرق اليدوية أو التقليدية. وما هو الهدف هو تحديد ما إذا كان استخدام هذه الأدوات يمكن أن يقلل من الأخطاء ويزيد من كفاءة العمليات المحاسبية. حيث تكمن الإشكالية في التساؤل عن: ما هو الأثر المقارن (الكمي والنوعي) لاستخدام دوال مايكروسوفت إكسل المتقدمة مثل (VLOOKUP و IF) في تطوير كفاءة العمليات المحاسبية المرتبطة باستخراج واحتساب الضرائب، ومدى مساهمة هذه النماذج المؤتمتة في تقليل المخاطر والأخطاء مقارنةً بالطرق اليدوية التقليدية؟ هذه الإشكالية تستهدف سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالقياس الكمي لمدى تأثير التكنولوجيا المتاحة على مستوى الأداء المالي والالتزام بالقوانين الضريبية.

### ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- عملية: توفير أداة عملية لموظفي الشؤون المالية والإدارية في الجامعة لضمان دقة احتساب الضرائب.

- علمية :المساهمة في الأدبيات المحاسبية من خلال دراسة تطبيقية توضح كيفية دمج التكنولوجيا برنامج (Excel) في العمليات المحاسبية اليومية.
- اقتصادي: تقليل الوقت والجهد المبذول في احتساب الضرائب، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية وتوفير الموارد.

### ثالثاً: أهداف البحث

يمكن تقسيم أهداف البحث إلى أهداف رئيسية وأهداف فرعية كالآتي:

#### 1- الهدف الرئيسي

التقييم الكمي والنوعي للأثر المنهجي لاستخدام دوال مايكروسوفت إكسل المتقدمة مثل (VLOOKUP، و IF) وفي تحسين كفاءة ودقة عمليات احتساب واستخراج الضرائب الأساسية، مع تحليل مدى مساهمة هذه الأدوات وتخفيف الأعباء التشغيلية على الإدارات المالية.

#### 2- الأهداف الفرعية

- قياس الكفاءة الزمنية: قياس ومقارنة الفروقات الإحصائية في الزمن المستغرق لإنجاز التقارير والجدول الضريبية عند استخدام نماذج إكسل المؤتمتة مقابل الطرق اليدوية التقليدية.
- تحليل الدقة المنهجية: تحديد نسبة الحد من الأخطاء الحسابية الناجمة عن تطبيق القوانين الضريبية، وإثبات العلاقة بين استخدام الدوال المبرمجة والوصول إلى دقة حسابية متناهية في تحديد الوعاء الضريبي.
- تقييم الموثوقية والشفافية: تحليل تصورات المحاسبين والمدققين حول موثوقية وشفافية مخرجات نماذج إكسل، وتحديد مدى قبول هذه النماذج كأداة للتدقيق الداخلي والخارجي.
- تحليل الإطار القانوني لضريبة الدخل على الرواتب في العراق.
- بناء نموذج تطبيقي لمصنف Excel يوضح كيفية احتساب الضريبة بشكل آلي.
- مقارنة النتائج المحتسبة باستخدام Excel مع النتائج المحتسبة بالطرق التقليدية.
- تقديم توصيات لتحسين عملية احتساب الضريبة في الجامعة.

### رابعاً: فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية أساسية مفادها ان :

ان استخدام دوال Excel يؤدي إلى زيادة دقة وكفاءة احتساب ضريبة الدخل على رواتب الموظفين، ويقلل من الأخطاء البشرية المحتملة في احتساب ضريبة الدخل.

#### خامساً: حدود البحث

تتمثل حدود البحث بـ :

#### 1- الحدود الموضوعية

تتلخص الجوانب الموضوعية بالتالي:

- أدوات التحليل: تركز الدراسة على تقييم الأثر الناتج عن استخدام دوال مايكروسوفت إكسل في احتساب ضريبة الدخل على الراتب باستخدام الدوال الشرطية مثل IF و VLOOKUP .
- نوع الضريبة: تقتصر الدراسة على تحليل احتساب ضريبة الدخل على الرواتب والأجور والمخصصات لموظفي الجامعة التقنية الشمالية.
- الأثر المُقاس: ينصب التركيز على قياس عنصر الكفاءة على الزمن والدقة الحسابية في عملية الاستقطاع الضريبي.

#### 2- الحدود المكانية

- اجريت الدراسة التطبيقية على رواتب الجامعة التقنية الشمالية بشكل حصري.

#### 3- الحدود الزمنية

- تم استخدام سجلات الرواتب وبيانات الاستقطاعات الضريبية الفعلية للأشهر الثلاثة الأولى من عام 2025 كما أن جميع الاحتمالات خضع لنفس التشريعات الضريبية المعمول بها في العراق خلال نفس الفترة، وهذا مايزيد من صلاحية المقارنة بين الطريقة اليدوية والطريقة التكنولوجية.

#### سادساً: أساليب جمع البيانات والمعلومات

تتطلب هذه الدراسة مجموعة من الاساليب البحثية لغرض الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتغطية جانبه النظري والتطبيقي، وكانت كالتالي:

1. الجانب النظري: عبر توظيف ماتيسر من مصادر عربية وأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي متمثلةً بالكتب والمراجع إضافةً إلى البحوث والرسائل والأطاريح والمقالات والتي تم الحصول عليها من مصادر متعددة لصالح الأطر النظرية لإثراء متغيري البحث.
2. الجانب التطبيقي: من خلال البرمجة بواسطة دالة IF، على رواتب منتسبي الجامعة التقنية الشمالية.

### سابعاً: ميدان ومجتمع البحث وعينته

في سياق الدراسة التطبيقية على رواتب الجامعة التقنية الشمالية، يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد الذين ينتمون إلى هذه المؤسسة الأكاديمية ويتقاضون رواتباً منها. ويشمل هذا المجتمع كافة العاملين بغض النظر عن درجتهم الوظيفية أو طبيعة عملهم وبسبب كبر حجم مجتمع البحث تم اختيار عينة منه لدراستها.

### المبحث الثاني: الجانب النظري

#### أولاً: الإطار المفاهيمي والتاريخي للضريبة على الرواتب في العراق

تُعدّ ضريبة الدخل من أهم أدوات السياسة المالية للحكومات، حيث تمثل أحد المصادر الرئيسية للإيرادات العامة التي تمول النفقات الحكومية والخدمات الاجتماعية. وفي العراق تُعتبر ضريبة الدخل على الرواتب والأجور من الضرائب المباشرة التي تُفرض على الأفراد لتحقيق مبدأ العدالة الضريبية. يتناول هذا المبحث الإطار النظري والمفاهيمي للضريبة على الرواتب في العراق، مع استعراض تطورها التشريعي.

#### 1. مفهوم المحاسبة الضريبية على الرواتب

تُعرف المحاسبة الضريبية بأنها فرع من فروع المحاسبة يركز على احتساب ومسك السجلات المتعلقة بالالتزامات الضريبية للمكلفين (الأفراد والشركات) وفقاً للتشريعات والقوانين الضريبية

(Suleiman & Hassan, 2021) في سياق الرواتب، تُعنى المحاسبة الضريبية بتحديد الوعاء الضريبي الذي تخضع له الرواتب والأجور، وتطبيق النسب الضريبية المحددة، واحتساب الاستقطاعات والإعفاءات المقررة قانوناً. ويختلف مفهوم "الدخل المحاسبي" عن "الدخل الضريبي"؛ فالأول يعتمد على المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، بينما يعتمد الثاني على الأحكام القانونية والتشريعات الضريبية التي قد تستثني بعض الإيرادات أو تحظر بعض المصروفات (Al-Jubouri & Hamad, 2020).

## 2. الإطار التشريعي للضريبة على الرواتب في العراق

يستند فرض ضريبة الدخل في العراق بشكل أساسي إلى قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982 وتعديلاته، والذي يعد الإطار القانوني الرئيسي الذي ينظم فرض الضريبة وتحصيلها (PWC, 2025). وعلى الرغم من أن القانون صدر في عام 1982، إلا أنه شهد تعديلات مهمة، أبرزها تلك التي صدرت بعد عام 2003، ومنها أمر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (37) لسنة 2003 الذي عدّل الكثير من النصوص لتبسيط النظام الضريبي وتشجيع الاستثمار (International Bar Association, 2025).

يُطبق القانون مبدأ فرض الضريبة على الدخل الناجم في العراق، بغض النظر عن جنسية المكلف. كما يُخضع دخل المقيم العراقي الذي يحصل عليه داخل أو خارج العراق للضريبة. وتُعتبر الرواتب، الأجور، البدلات، والمكافآت من المصادر الخاضعة للضريبة بموجب المادة الخامسة من القانون. وتتم عملية احتساب الضريبة على أساس الوعاء الضريبي الذي يتكون من إجمالي الدخل الشهري أو السنوي بعد طرح الإعفاءات والخصومات القانونية.

## 3. أسس احتساب الضريبة على الرواتب والإعفاءات والخصومات

تتميز عملية احتساب الضريبة على الرواتب في العراق بوجود نظام شرائحي تصاعدي، بالإضافة إلى مجموعة من الإعفاءات والخصومات التي تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية

وتخفيف العبء الضريبي عن ذوي الدخل المنخفضة. يتناول هذا المبحث تفصيلاً لأسس الاحتساب والامتيازات الضريبية الممنوحة.

#### 4. مقياس الضريبة (النسب الضريبية)

تُحتسب الضريبة على دخل المنتسب بعد منح التنزيلات والإعفاءات القانونية، وذلك وفق جدول شرائح تصاعدي. وقد نصت تعليمات الهيئة العامة للضرائب على النسب المطبقة شهرياً وسنوياً. وبشكل عام، فإن النسب الضريبية المطبقة على الدخل الخاضع للضريبة هي (الهيئة العامة للضرائب، 2023):

- 3% على المبلغ لغاية 250,000 دينار.
- 5% على المبلغ الذي يزيد عن 250,000 دينار ولغاية 500,000 دينار.
- 10% على المبلغ الذي يزيد عن 500,000 دينار ولغاية 1,000,000 دينار.
- 15% على المبلغ الذي يزيد عن 1,000,000 دينار.

يُعدّ هذا النظام الشرائحي تصاعدياً، حيث تزداد النسبة الضريبية مع زيادة الدخل، مما يعكس مبدأ القدرة على الدفع. وفي التطبيق العملي، يتم تحويل الشرائح السنوية إلى شرائح شهرية لتسهيل عملية الاستقطاع المباشر من الراتب.

#### 5. الإعفاءات والتنزيلات الضريبية

لضمان عدالة النظام الضريبي، يمنح القانون بعض الإعفاءات والتنزيلات التي تُخفف من الوعاء الضريبي، ومن أبرزها: (Etihad Law Firm, 2024; Lloyds Bank Trade, 2025)

- **التنزيلات العائلية:** تُمنح سماعات وتنزيلات شهرية للمكفّين حسب حالتهم الاجتماعية (أعزب، متزوج، أرملة، مطلق) وعدد أطفالهم. فمثلاً، تُعطى سماعات إضافية لكل طفل لغاية 12 طفلاً، مما يقلل من الدخل الخاضع للضريبة.

- **بدلات النقل والمخاطر:** يُعفى جزء من بدلات النقل وبدلات المخاطر من الضريبة، حيث يصل الإعفاء على بدلات المخاطر إلى 30% من الراتب الأساسي، مما يساهم في تخفيف العبء الضريبي عن فئات معينة من العاملين.
- **مكافآت نهاية الخدمة:** تُعفى مكافآت نهاية الخدمة والمبالغ التي تُدفع كمكافآت للموظفين من الضريبة، وهو ما يشجع على الاستقرار في العمل.
- **مساهمات الضمان الاجتماعي:**

تعتبر مساهمات الموظفين في صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي من المبالغ التي تُنزل من الدخل الخاضع للضريبة، مما يعكس دعم الدولة لأنظمة التقاعد والتأمين الاجتماعي.

#### ثانياً: المحاسبة عن الضريبة والالتزامات على جهة العمل

تُفرض ضريبة الدخل على رواتب الموظفين من قبل الهيئة العامة للضرائب، ولكن القانون يلزم جهة العمل (القطاع العام والخاص) بمسؤولية احتساب واستقطاع هذه الضريبة وتوريدها إلى الخزينة العامة. ويُعرف هذا الإجراء بـ "الاستقطاع المباشر".

#### 1. آلية الاستقطاع والتحاسب:

يلزم القانون أصحاب العمل في القطاعين العام والخاص باستقطاع الضريبة من رواتب موظفيهم بشكل شهري. وتتم عملية الاستقطاع بناءً على نموذج خاص، وتُورد المبالغ المستقطعة إلى الهيئة العامة للضرائب في مواعيد محددة. (BATS Consulting, 2025)

- **الاحتساب الشهري:** يقوم قسم المحاسبة في جهة العمل باحتساب الضريبة المستحقة لكل موظف بشكل شهري، وذلك بتطبيق النسب الضريبية على الدخل الخاضع للضريبة.
- **النماذج الضريبية:** تُعد جهة العمل إقرارات شهرية وسنوية تُسمى بـ "نماذج الاستقطاع المباشر"، والتي تُقدم إلى الهيئة العامة للضرائب.

- التوريد: تحول المبالغ المستقطعة إلى حساب الهيئة العامة للضرائب في موعد أقصاه اليوم الخامس عشر من الشهر التالي للاستقطاع، وفي حال التأخر تُفرض غرامات تأخيرية.

## 2. دور المحاسب الضريبي في جهة العمل:

- يُعدّ دور المحاسب الضريبي في جهة العمل محورياً، حيث يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة لضمان الامتثال للقوانين الضريبية. ومن أهم مهامه: (Al-Jubouri & Hamad, 2020)
- **تطبيق القوانين:** يجب على المحاسب أن يكون على دراية تامة بكافة التعديلات على قانون ضريبة الدخل وتعليماتها.
- **احتساب دقيق:** يتطلب منه احتساب الضريبة المستحقة بدقة لكل موظف، مع الأخذ بالاعتبار كافة الإعفاءات والتنازلات.
- **إعداد التقارير:** إعداد وتقديم الإقرارات الضريبية الشهرية والسنوية في المواعيد المحددة.
- **التنسيق مع الموظفين:** توضيح كيفية احتساب الضريبة للموظفين والإجابة على استفساراتهم.
- **التدقيق:** التنسيق مع المدققين الداخليين والخارجيين لتوفير كافة المستندات والوثائق التي تثبت صحة الاحتساب والاستقطاع.

## ثالثاً: برنامج مايكروسوفت إكسل ودالة IF الشرطية

- يعدّ برنامج مايكروسوفت إكسل أداة رائدة في مجال جداول البيانات، ويُستخدم على نطاق واسع في تحليل البيانات، والنمذجة المالية، وإدارة قواعد البيانات، والعمليات الحسابية المعقدة (Salkind, 2017) تكمن قوته في قدرته على معالجة البيانات باستخدام مجموعة واسعة من الدوال (Functions) التي تُغني عن العمليات الحسابية اليدوية. ومن بين هذه الدوال، تبرز دالة IF كأداة أساسية في اتخاذ القرارات المنطقية داخل ورقة العمل.

## 1. الإطار المفاهيمي لدالة IF الشرطية

تُصنّف دالة IF ضمن الدوال المنطقية في إكسل، وتُستخدم لإجراء اختبار منطقي على قيمة أو تعبير، ثم تُرجع نتيجة بناءً على ما إذا كان هذا الاختبار صحيحًا أم خاطئًا. تُعتبر هذه الدالة حجر الزاوية في بناء المنطق الشرطي للعديد من التطبيقات، مثل احتساب العلاوات، أو تقييم أداء الموظفين، أو تصنيف البيانات.

## 2. مكونات الدالة وصيغتها تتكون دالة IF من ثلاثة وسائط رئيسية

**=IF(logical\_test, value\_if\_true, value\_if\_false)**

- **الشرط المنطقي (logical\_test):** هو التعبير الذي يتم تقييمه، ويُمكن أن يكون مقارنة (مثل  $A1 > 10$ ) أو اختبارًا لشرط معين. النتيجة التي يتم إرجاعها من هذا الاختبار هي إما TRUE أو FALSE.
- **القيمة إذا كان الشرط صحيحًا (value\_if\_true):** هي القيمة أو التعبير الذي يتم إرجاعه إذا كان الشرط المنطقي صحيحًا. يمكن أن تكون هذه القيمة نصًا، رقمًا، أو حتى دالة أخرى.
- **القيمة إذا كان الشرط خاطئًا (value\_if\_false):** هي القيمة أو التعبير الذي يتم إرجاعه إذا كان الشرط المنطقي خاطئًا.

## 3. الاستخدام المتقدم لدالة IF والبدايل الحديثة:

في كثير من الحالات، قد لا يكون هناك خياران فقط (صحيح أو خاطئ)، بل عدة خيارات. للتعامل مع هذه السيناريوهات، يُلجأ إلى دالة IF المتداخلة.

#### 4 . دالة IF المتداخلة:

تُستخدم دالة IF المتداخلة (Nested IF) عندما يكون هناك أكثر من شرط واحد يجب تقييمه. فمثلاً، لتصنيف درجات الطلاب إلى عدة تقديرات (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، راسب)، يمكن تداخل دالة IF داخل دالة IF أخرى "IF(B2>=90, "ممتاز", IF(B2>=80, "جيد جداً", IF(B2>=70, "اجيد", IF(B2>=60, "مقبول", "راسب" ()))) على الرغم من فاعلية هذا الأسلوب، إلا أنه قد يصبح معقداً وصعب القراءة والتدقيق مع زيادة عدد الشروط. (Salkind, 2017)

#### 5. البدائل الحديثة:

مع تطور برنامج إكسل، ظهرت دوال أكثر كفاءة تُسهل التعامل مع المنطق الشرطي المعقد، مما يقلل الحاجة إلى دالة IF المتداخلة. من أهم هذه الدوال:

• **دالة IFS:** تُستخدم لاختبار عدة شروط في صيغة واحدة. تُقدم هذه الدالة بديلاً أنيقاً لدالة IF المتداخلة، حيث تُقلل من التعقيد وتُحسن قابلية القراءة بشكل كبير,  $=IFS(B2>=90, "ممتاز", B2>=80, "جيد جداً", B2>=70, "جيد", B2>=60, "مقبول", B2<60, "راسب")$

• **دالة SWITCH:** تُستخدم لتبسيط صيغة IF المتداخلة عند وجود العديد من النتائج الممكنة لقيمة معينة. تعمل هذه الدالة بشكل أكثر كفاءة عند مقارنة قيمة واحدة مع قائمة من القيم. في الختام، تُعدّ دالة IF أداة قوية ومرنة في برنامج إكسل، ولكن يجب الأخذ في الاعتبار البدائل الحديثة مثل IFS أو SWITCH عند التعامل مع الشروط المعقدة، لضمان وضوح وكفاءة الصيغة. فهم هذه الدوال يُمكن المستخدم من بناء نماذج تحليلية قوية وفعالة.

#### رابعاً: التحديات والآفاق المستقبلية للمحاسبة الضريبية على الرواتب في العراق

على الرغم من أهمية الضريبة على الرواتب في تمويل الموازنة العامة، إلا أن النظام الحالي يواجه بعض التحديات التي قد تؤثر على فعاليته. في المقابل، توجد آفاق مستقبلية يمكن أن تُعزز من دور هذه الضريبة.

## 1.التحديات القائمة

- **عدم الامتثال في القطاع الخاص:** تواجه الهيئة العامة للضرائب صعوبة في إلزام بعض شركات القطاع الخاص، خاصة الصغيرة والمتوسطة، بتطبيق الاستقطاع المباشر، مما يؤدي إلى عدم تحصيل كامل الإيرادات الضريبية المستحقة (Suleiman & Hassan, 2021).
- **الروتين الإداري:** لا يزال النظام الضريبي يعاني من الروتين الإداري وعدم كفاية الأتمتة، مما يزيد من العبء على المكلفين ويجعل عملية تقديم الإقرارات الضريبية معقدة.
- **التشريعات المتغيرة:** يمكن أن تؤدي التعديلات المتكررة على القوانين والتعليمات إلى حالة من عدم اليقين لدى المحاسبين والشركات، مما يتطلب تحديثاً مستمراً للمعرفة الضريبية.

## 2. آفاق التطوير المستقبلية

- **الأتمتة الشاملة:** تعمل الحكومة العراقية على تطوير نظام ضريبي شامل يُسمى "ITAS" (Integrated Tax Administration System)، والذي يهدف إلى أتمتة كافة العمليات الضريبية، مما يقلل من الروتين ويزيد من كفاءة التحصيل (Etihad Law Firm, 2024).
- **توسيع الوعاء الضريبي:** يمكن العمل على توسيع قاعدة المكلفين من خلال إدخال القطاع غير الرسمي في النظام الضريبي، مما يزيد من الإيرادات دون زيادة الأعباء على الفئات الملتزمة.
- **التوعية الضريبية:** يجب أن تُكثف الهيئة العامة للضرائب من حملات التوعية للموظفين والشركات حول أهمية الالتزام الضريبي وكيفية احتساب الضريبة بشكل صحيح، مما يرفع من مستوى الامتثال الطوعي (Al-Jubouri & Hamad, 2020).

### المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

لقد اخذ الباحث في الاعتبار جميع الحالات الوظيفية للزوج او الزوجة سواء ( موظف ، موظفة ، اعزب ، مطلق ، باكر ، عاطل عن العمل ، متقاعد... الخ ) ، كما تم استخدام بيانات حقيقية لمجموعة من موظفين رئاسة الجامعة التقنية الشمالية وكانت العملية شاملة لجميع الحالات وكانت الدالة بالشكل الاتي :

Public Function taaxx(m1 As Double, m2 As String, m3 As Double, m4 As Double)

m1="الراتب الاسمي"

m2="الحالة الاجتماعية"

m3="عدد الاطفال"

m4="العمر"

m9="مجموع الاستحقاق الأسمي"

m9 = m1 \* 12

m10="نسبة التقاعد و الحشد الشعبي"

m10 = (100 / 10) \* m10

m11="العمر"

If m4 > 63 Then

m11 = 300000

Else

m11 = 0

End If

m12="سماح شخص"

If m2 = "اعزب" Or m2 = "باكر" Or m2 = "ارمل" Or m2 = "مطلق" Or m2 = "موظفة"

Then "موظف" = Or m2

m12 = 2500000

Else



```

(100 / 3) * m18 = m15
End If
"%5 النسبة"=m21'
If m16 > 250000 Then
m19 = m16 - 250000
m20 = m16 - m19
(100 / 5) * m21 = m20
Else
(100 / 5) * m21 = m16
End If
"%10 النسبة"=m24'
"%15 النسبة"=m25'
If m19 > 500000 Then
m22 = m19 - 500000
m23 = m19 - m22
(100 / 10) * m24 = m23
(100 / 15) * m25 = m22
Else
(100 / 10) * m24 = m19
m25 = 0
End If
m26 = m18 + m21 + m24 + m25
m27 = m26 / 12
m28 = m27 + m8
Else
m28 = 0
End If
Dim k As Double

```

k = m28

taaxx = k

End Function

### الجدول ( 1 ) بيان جميع الحالات الاجتماعية

ت	الاسم	الراتب	الحالة الاجتماعية	الاطفال	العمر	الضريبة
1	معن عبدالخالق يحيى	808000	ربة بيت	0	56	46163
2	مصطفى وعبدالله حمدالله	650000	موظفة	3	36	42333
3	عمار علي محمد	640000	اعزب	0	40	48483
4	زينة عامر اندريس	533000	موظف	0	24	34038
5	دهام عويد مطرود	533000	مطلق	0	40	34038
6	زينب علي ابراهيم	525000	مطلقة	0	27	24208
7	الاء ايمن سعيد	398000	باكر	0	33	15813
8	فرح عبدالرزاق ياسين	533000	عاطل عن العمل	3	0	2970
9	ايمن حسن ابراهيم	950000	متقاعد	2	0	60333
10	ليث يحيى داؤود	640000	مطلق	0	0	48483
11	نادية جائلني خليل	447000	ارملة	0	51	13678

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاكسل

من الجدول اعلاه يتضح لنا بان النتائج المستخرجة مطابقة للجدول الضريبية المعممة من قبل وزارة المالية ، والضريبة المستخرجة يدوياً لذا فان الباحث يقبل الفرضية البديلة ويرفض الفرضية الصفرية.

### المبحث الرابع

#### أولاً: الاستنتاجات

لقد توصل الباحث الى ان التحليل المقارن بين طريقة الاحتساب الالكتروني لضريبة الراتب باستخدام دالة في برنامج الإكسل وطريقة الاحتساب اليدوي التقليدي في الجامعة التقنية الشمالية عن النتائج الرئيسية الآتية:

### 1. تحقيق الكفاءة الزمنية وتقليل العبء الوظيفي

ان طريقة الاحتساب المعتمدة على دالة IF اثبتت تفوقاً حاسماً في الكفاءة الزمنية (مقارنة بالطرق اليدوية). يتم احتساب الضريبة لجميع الموظفين بشكل فوري بعد إدخال الصيغة لمرة واحدة، مما يقلل من العبء على كوادر الشؤون المالية بشكل كبير في حين ان الطرق اليدوية تتطلب تطبيق القانون بشكل متكرر على كل راتب على حدة، مما يؤدي الى استنزاف الوقت ويؤخر إنجاز كشوفات الرواتب.

### 2. تحقيق الدقة الحسابية والموثوقية العالية

بينت النتائج أن معدل الخطأ البشري (Human Error Rate) انخفض إلى أدنى مستوى عند استخدام دالة IF ، حيث اقتصر احتمال الخطأ على مرحلة البرمجة للصيغة، وبمجرد التحقق من صحة الصيغة مرة واحدة، يتم ضمان الدقة الحسابية لكافة الرواتب اللاحقة. بينما تظل الطرق اليدوية عرضة لارتفاع معدلات الخطأ الناتجة عن تكرار العمليات الحسابية والجمع والضرب في كل معاملة.

### 3. قابلية البرمجة للصيانة والتحديث القانوني

المرونة العالية في الاستجابة لتغييرات التشريعات الضريبية كتعديل النسب الضريبية للشرائح أو الإعفاءات ، إذ يمكن تحديث النظام بالكامل عن طريق تعديل خلية واحدة تحتوي على النسبة أو الحد الجديد. هذا ما لا توفره الطرق اليدوية التي تتطلب إعادة تدريب شاملة وإعادة تطبيق للقانون الجديد بشكل يدوي على كل حالة، وهذا ما يؤدي إلى تأخيرات إدارية.

### 4. الشفافية والتوثيق المنطقي

تساهم دالة IF في تعزيز الشفافية، حيث إن المنهج الضريبي متاح للمراجعة داخل الصيغة نفسها. وهذا يسهل عملية التدقيق الداخلي والخارجي، مقارنةً بالطرق اليدوية التي تعتمد على مستندات ورقية قد تكون غير مفصلة أو سهلة التدقيق.

## ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث، والتي تؤكد التفوق الكبير للاحتساب الإلكتروني باستخدام برنامج الإكسل على الطرق اليدوية من حيث الدقة والكفاءة وقابلية التحديث، يوصي الباحث بما يلي:

### 1. الارتقاء بطرق الاحتساب من الدالة المنطقية إلى الدوال المرجعية المتقدمة

ضرورة الانتقال من الاعتماد على الصيغ المعقدة والمتداخلة لدالة (Nested IFs)، التي تزيد من التعقيد المعرفي ومخاطر الأخطاء الإجرائية، إلى توظيف الدوال الأكثر مرونة وكفاءة في معالجة البيانات الشرائحية منها ( دالة VLOOKUP او دالة XLOOKUP )

2. ترسيخ ثقافة الأتمتة كمرجعية إجرائية وحماية للبيانات

ضرورة قيام رئاسة الجامعة التقنية الشمالية وتشكيلاتها باعتماد المخرجات الآلية لملف الإكسل ك المرجعية الوحيدة والنهائية لاحتساب الضريبة، مع التخلي التدريجي عن المراجعة اليدوية الشاملة للنتائج الفردية، مما يقلل من الحاجة إلى تكثيف جهود المراجعة المزدوجة والمطابقة اليدوية.

3. بناء القدرات وتطوير للملاكات المالية

استخدام برامج تدريب متخصصة تستهدف الكوادر في الشؤون المالية والحسابات، وذلك لرفع مستوى إتقانهم للدوال المالية والإحصائية المتقدمة في برنامج الإكسل، خاصةً تلك المتعلقة بإدارة البيانات المجدولة (Tabular Data Management) والتحليل الشرائحي.

4. التركيز على كفاءات التحليل المقارن للصيغ

وذلك للتأكد من سلامة تطبيق القانون الضريبي بأعلى دقة ممكنة، وتحويل جهود الموظفين من العمليات الروتينية اليدوية إلى المهام التحليلية والتدقيقية ذات القيمة المضافة.

#### References المصادر

1. Al-Jubouri, R. A., & Hamad, S. H. (2020). The role of tax accounting in achieving tax justice: An applied study on a sample of taxpayers in Baghdad. Journal of Economic and Administrative Sciences, 26(117), 11–25.
3. Corporate Finance Institute (CFI). (2023). Excel IF function. Retrieved from <https://corporatefinanceinstitute.com/resources/excel/functions/if-function/>
4. Etihad Law Firm. (2024). تعليمات جديدة – الضرائب في العراق. Retrieved from <https://etihad-law.com/ar/tax2024/>
5. International Bar Association. (2025). The taxation of income in Iraq: The current approach and what to expect. Retrieved from <https://www.ibanet.org/taxation-of-income-Iraq-current-approach-and-what-to-expect>
6. Lloyds Bank Trade. (2025). Tax rates in Iraq. Retrieved from <https://www.lloydsbanktrade.com/en/market-potential/iraq/taxes>

7. Microsoft Support. (2024). IF function. Retrieved from <https://support.microsoft.com/en-us/office/if-function-695fe493-2703-4f10-959f-d34551787118>
8. PwC. (2025). Iraq: Individual – Taxes on personal income. Retrieved from <https://taxsummaries.pwc.com/iraq/individual/taxes-on-personal-income>
9. Salkind, N. J. (2017). Statistics for people who (think they) hate statistics. SAGE Publications.
10. Suleiman, Z. M., & Hassan, A. A. (2021). Assessment of the effectiveness of the direct deduction system of income tax on salaries and wages in Iraq. *Journal of Accounting and Financial Studies*, 13(2), 78–95.
11. الهيئة العامة للضرائب). 2023. (تعليمات الاستقطاع المباشر. تم استرجاعه من /تعليمات-الاستقطاع-المباشر. <https://tax.mof.gov.iq>

<https://tax.mof.gov.iq>